

دراسة لتحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة
بتنمية المرأة الريفية خلال الفترة من ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٩م*
محمد حمودة الجزائر، صفاء احمد أمين، رضا محمد بسيوني الشرفاوي
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية خلال الفترة من ١٩٩٩/١/١م حتى ٢٠٠٩/١٢/٣١م، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهج تحليل المضمون لخمسة وستون عدداً متتالياً من مجلة الإرشاد الزراعي صدرت خلال الفترة من ١٩٩٩م وحتى ٢٠٠٩م، وتتلخص أهم النتائج فيما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بطبيعة الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال فترة البحث: أوضحت النتائج أن الموضوعات تمثلت في مجالات الصحة البيطرية، والثقافة الدينية، والثقافة العامة، والغذاء وأصول وقواعد التغذية، والتغذية السليمة والبيئية، وإرشاد المستهلك، وتجميل المنزل، وطهي وإعداد الطعام، والمشروعات الصغيرة، والنظافة، وحماية البيئة، وحفظ وتخزين الغذاء، وتنسيق الحدائق، والتعريف بقائدات الرأي، وترشيد الاستهلاك، وحماية المستهلك، والثقافة السياسية، ومحو الأمية، والصحة العامة، وإدارة المنزل، والأمومة والطفولة، والعناية بالأنسجة والملابس.

ثانياً: فيما يتعلق بمدى تغطية الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال فترة البحث: أوضحت النتائج أن موضوع الصحة البيطرية قد نال الاهتمام الأكبر من حيث المساحة حيث شكل مساحات تبلغ ٤٨٠،١٠٠ صفحة وبنسبة مئوية تبلغ ٣١،٥٤%، وذلك من إجمالي عدد الصفحات المشغولة بالمجلة والبالغ عددها ٣١٨٥ صفحة خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: فيما يتعلق بأشكال تقديم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال فترة البحث: أوضحت النتائج أن الزوايا والأركان، والمقال العلمي قد نالا الاهتمام الأكبر بمساحات تبلغ ٢٥٩،٥٨٠، ٤٦، ١٩٣ صفحة وينسب مئوية تبلغ ٨،١٥٠%، ٦،٠٤٧% لكلا منهما على الترتيب، وذلك من إجمالي عدد الصفحات المشغولة بالمجلة والبالغ عددها ٣١٨٥ صفحة خلال فترة الدراسة.

رابعاً: فيما يتعلق بالإخراج الفني من حيث الصورة المرتبطة بموضوعات تنمية المرأة الريفية خلال فترة البحث: أوضحت النتائج أن الصور التي تخدم موضوعات الصحة البيطرية قد نالت النصيب الأكبر بمساحة تبلغ ١٠٠،٦٥٨ صفحة وبنسبة مئوية قدرها ٣،٣٣٥%، بينما لم تنل الصور التي تخدم موضوعات حماية البيئة وحماية المستهلك سوى مساحة تبلغ ٠،٢٣٠،٠٠٩٠ صفحة وينسب مئوية قدرها ٠،٠٠٧%، ٠،٠٠٢% على الترتيب، وذلك من إجمالي عدد الصفحات المشغولة بالمجلة والبالغ عددها ٣١٨٥ صفحة خلال فترة الدراسة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تستهدف التنمية الزراعية بمفهومها الشامل تحسين أحوال السكان الريفيين والارتقاء بمستوياتهم المعيشية، ويعد السكان الريفيين هم صانعو التنمية والعنصر الأساسي المحرك لها، ومن ثم ترتبط معدلات الأداء التنموي ارتباطاً وثيقاً بالمستوى النوعي لتلك العناصر ومكتسباتها المعرفية.

* يستند هذا البحث إلى البيانات الواردة في رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة / رضا محمد الشرفاوي بكلية الزراعة جامعة كفر الشيخ تحت إشراف كل من:

أ. د. / صفاء احمد أمين

أ. د. / محمد حمودة الجزائر

وتشكل المرأة الريفية في مصر قرابة ٢٨% من إجمالي سكان مصر وتمثل قطاعا هاما من المجتمع المصري، ويشكل سكان الريف في مصر قرابة ٤٨,٣% من إجمالي سكان مصر، وتشكل المرأة الريفية قرابة ٥٨% من إجمالي سكان الريف المصري، (www.yonecornwordpress.com).

وتعد المرأة الريفية عنصرا مؤثرا في تحقيق التنمية الريفية وقادرا على الارتقاء بالمستويات المعيشية، حيث تقوم بأدوار متعددة في مختلف مجالات التنمية سواء كانت هذه المجالات اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو سياسية أو صحية.

ويستهدف الإرشاد الزراعي كعملية تعليمية إحداث تغييرات مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات جمهور المسترشدين عامة سواء كانوا نساء ريفيات أو زراع أو شباب ريفي مستخدما طرقا ووسائل اتصال متنوعة لضمان تأثر كل فرد من جماهير المسترشدين بما يقدم لهم.

وتعد طرق الاتصال بالجماهير ضمن الطرق الإرشادية التي تعنى بنقل الرسائل الإرشادية لجماهير المسترشدين، لما لها من قدرة على طرح المعلومات وتوصيل الرسائل بسرعة وكفاءة إلى جمهور القراء أو المستمعين والمشاهدين، وجذب انتباههم للفكرة المطروحة من خلالها وبالتالي فهي ذات أهمية خاصة في المراحل الأولى من عملية اتخاذ القرار.

وتعد المجالات إحدى طرق الاتصال الجماهيرية المقروءة والتي من أسئلتها مجلة الإرشاد الزراعي والمجلة الزراعية ومجلة الأراضي الجديدة، وتعد مجلة الإرشاد الزراعي والتي تصدرها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بصفة دورية منتظمة -حيث تصدر مرة كل شهرين حاليا- واحدة من أوسع المجالات الزراعية انتشارا، وتتضمن موضوعات متنوعة، وتستخدم الصور والرسوم بهدف تدعيم مادة الاتصال وتأكيد المعنى، وتوحيد إدراك المسترشدين الحسي للرسالة، وزيادة الاطلاع عليها، فيتحقق الفهم والإقناع بمضمون الرسالة الإرشادية، وبالتالي إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المسترشدين خاصة أنها توزع مجانا وبلا مقابل.

وتتعدد الموضوعات المتضمنة بمجلة الإرشاد الزراعي مما قد يوفر المعلومات المناسبة للمسترشدين في المجالات المختلفة التي تتطلبها عملية التنمية الريفية، ويعتمد الاطلاع على هذه الموضوعات على قدرة المسترشدين على قراءتها، ولكن بإمكان المرأة الريفية الأمية أو التي لم تتمكن من قراءتها أو من الاطلاع على مضمونها بشكل مباشر، أن تستفيد منها بشكل غير مباشر بواسطة آخرين كالأولاد أو الزوج أو الأقارب أو الجيران أو قائدات الرأي الريفيات اللذين لديهم القدرة على القراءة وبالتالي نقلها للآخرين بالقراءة.

ولا شك أن اهتمام مجلة الإرشاد الزراعي بالموضوعات المختلفة اللازمة لتنمية المرأة الريفية يمكن أن يساعد على الارتقاء بأدائها للأدوار المنوطة بها ومجاراة تقدم العصر ومواجهة تحدياته.

ويركز تحليل المضمون على عملية الوصف الكمي والكيفي الموضوعي المنظم لبعض أنماط الاتصال، فهو يعد الوسيلة الأساسية لدراسة عملية الاتصال في معناها والأسس التي تقوم عليها وديناميكياتها، كما تتجسد في المعاني والأفكار المتبادلة بين الناس، وخاصة فيما يتعلق بالصورة أو الكلمة المقروءة أو المسموعة أو المرئية.

وقد تتعدد الدراسات والأبحاث التي تناولت تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي إلا أنها لم تستهدف الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية، ولذا كانت البرؤية التي حدثت بالباحثة هي طرق هذا الموضوع سعيا نحو تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في

الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية حيث أن هذه الموضوعات على درجة كبيرة من الأهمية، ويفيد ذلك في توفير حصيلة علمية بشأن تحليل المضمون يمكن أن تضاف لما خلصت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال لم يسبق التطرق إليه، وربما يعد البحث مرجعاً للدراسات والبحوث المستقبلية في ذات المجال، وقد يساعد على فتح آفاق جديدة لباحثين آخرين لإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال، وكذا قد يفيد في دعم المساحات الموجهة للمرأة الريفية بمجلة الإرشاد الزراعي، والقوالب التي صيغت فيها، وأسس الإخراج الفني من حيث الصور التي تخدم هذه الموضوعات ولذا أمكن صياغة المشكلة البحثية في صورة استفسارية تتبلور في الإجابة على عدد من التساؤلات وهي:

١- ماهي طبيعة الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي؟

٢- مامدى تغطية مضمون مجلة الإرشاد الزراعي لهذه الموضوعات؟

٣- ماهي أشكال تقديم هذه الموضوعات؟

٤- وما هو الإخراج الفني لهذه الموضوعات من حيث الصورة؟

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي في الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية كهدف رئيسي يتحقق من خلال الأهداف الفرعية التالية: ١- التعرف على طبيعة الموضوعات التي تتعلق بتنمية المرأة الريفية والواردة بالمجلة، ٢- التعرف على مدى تغطية مضمون مجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية، ٣- دراسة أشكال تقديم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي، ٤- دراسة الإخراج الفني من حيث الصورة المرتبطة بتنمية المرأة الريفية بالمجلة.

الإطار النظري

لا شك أن الإعلام بما يقدمه من حقائق من شأنها تنوير أذهان المتعرضين للمادة الإعلامية يمكن أن يكون له دوراً بارزاً في دعم المرأة الريفية من خلال نشر الأسس الصحيحة للمجالات المتعددة التي تهتمها، وتنوع وسائل الإعلام من وسائل منطوقة مثل الإذاعة أو مرئية مثل التلفزيون، أو وسائل مكتوبة (مدونة) والتي تمثل قدراً من الثقة لدى الأفراد ويمكن الاحتفاظ بها لفترة وإعادة قراءتها ويمكن للأهالي وغير المتعلمين أن يلموا بمضمونها من خلال الآخرين القادرين على القراءة وتتمثل الوسائل المدونة في الصحف، والمجلات، والنشرات، والكتب بأنواعها، ويعمل الإعلام بصفة عامة على دعم كافة مجالات التنمية، وتضفي المجالات الإرشادية بتناول كافة مجالات التنمية الريفية، (أمين، ٢٠٠٩، ص: ٤) .

تتعدد مجالات العمل الإرشادي التي تستهدف التنمية بالمجتمعات الريفية وقد صنفت تلك المجالات إلى : مجالات العمل مع الزراع، ومجالات إرشاد الشباب الريفي، ومجال إرشاد المرأة الريفية ويتضمن هذا المجال: إرشاد المستهلك، ورعاية الأمومة والطفولة، وإدارة المنزل وتجميله، والعناية بالأنسجة والملابس، والغذاء والتغذية، والنظافة والصحة العامة، (الجزار وآخرون، ٢٠٠٦، ص: ٣١ - ٣٢)، ويذكر الطنوبي (٢٠٠١، ص: ١٢٦) المجالين الممثلين في: رعاية الماشية، والمحافظة على البيئة كأحد مجالات إرشاد المرأة الريفية، ويذكر زهران (١٩٨٨، ص: ١٥٤) المجال الممثل في: حفظ وتخزين الغذاء، كما يذكر بدران ومحمود (١٩٩١، ص: ١٩) المجالات الممثلة في: الصناعات الغذائية، وترشيد الاستهلاك، ومحو الأمية، وتربية الدواجن، والصناعات البيئية غير الغذائية، ويذكر على (٢٠٠٣، ص: ٢٤) المجالات الممثلة في: الوعي الديني، والتعريف بالرواد في مجال الإرشاد الزراعي، والمرأة كأحد مجالات الثقافة السكانية، ويذكر المعادلي

(١٩٧٢، ص: ١٩ - ٢٠) المجالين الممثلين في: مجال المشروعات الزراعية الصغيرة للمرأة، ومجال إنشاء وتنسيق الحدائق.

ويعرف فرانك (Frank, 1960, P:22) المجلة على أنها "مطبوع مغلف يصدر بشكل دوري - طويل أو قصير- ويحتوى على مادة مقروءة متنوعة"، كما يعرفها العموقى وعبد الغنى (١٩٧٥، ص: ٩) على أنها "صوره مختصره متجددة رخيصة الثمن لدوائر المعارف".

وتتميز المجلات بالجددة والحداثة وسهولة الحصول عليها ورخص ثمنها، (سلامه، ١٩٩٦، ص: ٣٥٥-٣٥٦). وتأخذ المجلة من الكتاب عمقه، ومن الصحيفة تنوع مادة التحرير فيها بتنوع الأنشطة الإنسانية، (قليبه، ١٩٨٠، ص: ٢٠). وتتابع المجلة الأحداث بدرجة أسرع مقارنة بالكتاب، وتعتبر ساحة مناقشات للجمهور بما تنشره من خطابات، والمجلة موجودة تحت يد الأسرة مدة طويلة نسبيا، ويرجع إليها من يشاء من أفراد الأسرة وفى أي وقت، (غريب، ١٩٩٨، ص: ٤٥). وتعتبر المجلة أطول عمرا من الصحيفة اليومية، وتعتبر الإمكانية الفنية للمجلة اكبر بكثير مما هو متاح للصحف من حيث نوع الورق واستخدام الألوان والرسوم والصور، وعدم ضغط عنصر الوقت مما يسمح بتغطية الموضوعات بشكل أشمل وأنى، (رشوان، ١٩٩٧، ص: ٣٠٥).

وتعتبر مجلة الإرشاد الزراعي من أهم المجلات الزراعية لانتظام صدورها، ولما تتضمنه من أفكار وتوصيات ونتائج بحثية وتوجهات علمية في شتى المجالات الزراعية والريفية، كما يمكن العودة إليها وقت الحاجة، ويتم توزيعها على مختلف محافظات الجمهورية مجانا وترسل للزراع إما عن طريق البريد أو من خلال مندوبي القرى، (العادلي وآخرون، ١٩٨١، ص: ٢).

ويذكر عبد الرحمن (غير مبين، ص: ٦٠)، ومدكور (١٩٧٦، ص: ٢٦) أن سياسة مجلة الإرشاد الزراعي تستهدف تطوير المجتمع الريفي ويراعي عند إعدادها عدة أسس منها: أن تتبع أسلوبا في الكتابة يتناسب مع مستوى قراء المجلة، وكذا مطابقتها لنتائج البحوث والتجارب العلمية الحديثة، إضافة إلى تزويدها بأكثر قدر ممكن من الصور والرسوم التوضيحية، إلى جانب معالجتها لمشاكل موجودة فعلا بالريف المصري.

ويعد تحليل المضمون أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المختلفة، وذلك باختيار المادة موضوع التحليل وتقسيمها وتحليلها كيميا وكيفيا على أساس خطة منهجية منظمة، (التهامي، ١٩٦٩، ص: ١١). ويعرف تحليل المضمون على أنه "الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري لمادة الاتصال"، (عبد الرحمن، ومحمد، ٢٠٠٥، ص: ٣١٨). ويعرف كذلك بأنه "نوع من البحث الوثائقي الذي يمثل طريقه للبحث تستهدف تقديم وصف موضوعي ونسقي وكمي للمضمون الظاهر من عملية الاتصال عن طريق الكلمة المطبوعة"، (Krippendor, 1980, P:2). ويعرف تحليل المضمون على أنه "أداة يستخدمها الباحث لتحليل مواد الوسائل الإعلامية بدرجة تمكنه من الرد على مجموعة التساؤلات المطروحة، والحصول من خلالها وباستخدام أدواته التحليلية على أفكار أساسية بشأن ملابسات العملية الإعلامية"، (التهامي، ١٩٦٩، ص: ١١).

ويصنف (التهامي، ١٩٨٥، ص: ٣٣) تحليل المضمون لثلاثة أنواع هي:

- ١- التحليل الكمي: ويعتمد على القياس والإحصاء.
 - ٢- التحليل النوعي: ويقوم على أساس البحث عن وجود صفة معينة أو عدم وجودها.
 - ٣- التحليل الكيفي: ويقوم على انطباعات المحلل واستنتاجاته.
- ويذكر عبد الرحمن ومحمد (٢٠٠٠، ص: ٣٣٤-٣٣٥) أن أهم وحدات تحليل المضمون هي:

١- وحدات التحليل المبني وتتضمن: أ- وحدة التسجيل، ب- وحدة التصنيف، ٢- وحدات التحليل النهائي وتتضمن: الكلمة Word، والموضوع Theme، والشخصية Character، والمفردة Item، ومقاييس المساحة والزمن Space and time measures. ويضيف احمد (١٩٨٩، ص: ١٥٠-١٥٨) أن هناك فئتين لتحليل المضمون هما: ١- فئة الموضوع "ماذا قيل؟"، ٢- فئة الشكل "كيف قيل؟". وقد استندت الدراسة إلى وحدة المفردة وكذا وحدة السياق أو المضمون ووحدة المساحة واستندت كذلك لفئة الموضوع "ماذا قيل؟" للتعرف على الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي، وفئة "كيف قيل؟" وتتضمن فئة الشكل ممثلة في القوالب التي صيغت فيها الموضوعات المختلفة المتعلقة بهذه الموضوعات وفئة الصورة التي تخدم هذه الموضوعات.

الأسلوب البحثي

تحديد شاملة وعينة مادة التحليل:

تمثلت شاملة مادة التحليل في خمس وستون عدداً متتالية من مجلة الإرشاد الزراعي، والتي صدرت خلال الفترة من ١٩٩٩/١/١م وحتى ٢٠٠٩/١٢/٣١م، وكان من المفترض أن تشتمل شاملة مادة التحليل على ستة وستون عدداً متتالياً من مجلة الإرشاد الزراعي ولكن العدد نوفمبر ديسمبر لعام ٢٠٠٦م يتم إصداره من قبل الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي نظراً لوجود أعطال في مطابع الدعم الإعلامي بالإسماعيلية (المطابع المسنولة عن طباعة المجلة)، ويبلغ عدد صفحات العدد الواحد ٥٢ صفحة، وبالتالي يبلغ عدد صفحات شاملة مادة التحليل (٥٢ صفحة × ٦٥ عدداً) = ٣٣٨٠ (صفحة تمثل شاملة مادة التحليل) وإجراء تحليل المضمون وتحقيق الهدف البحثي امتنزم الأمر الاستدلال على إجمالي عدد الصفحات الداخلية المشغولة بالمجلة في أعدادها الخمس وستون، لذا تم استبعاد صفحتي الغلاف والصفحة الثانية من كل عدد (والتي تخصص للمحتويات الواردة بالمجلة) ثم تم تحديد إجمالي المساحات الملونة من الصفحات بعد استبعاد الهوامش (التي تمثل إجمالي المساحة الممنونة لشاملة مادة التحليل)، تلى ذلك تحقيق الأهداف البحثية من حيث التعرف على طبيعة الموضوعات ومدى تغطية مضمون مجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية ودراسة أشكال تقديم الموضوعات، وكذا الإخراج الفني من حيث الصورة المرتبطة بمجال الدراسة وفقاً لما هو وارد بالمفاهيم الإجرائية بالنسبة لتحديد فئة الموضوع وكذا تحديد الفئات وتحليلها واستناداً إلى قياس المساحة المخصصة لكل بالمسنتيمتر المربع، وكذا حساب النسبة المئوية لكل لبيان الأهمية النسبية.

المفاهيم الإجرائية

أولاً: فئة الموضوع :

يقصد بالموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية : الموضوعات الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي التي تعني بتنمية المرأة الريفية والتي تم الاستدلال عليها استناداً إلى مجالات العمل الإرشادي للمرأة الريفية وقد تمثلت هذه الموضوعات * في : النظافة، والصحة العامة، والثقافة العامة، والمشروعات الصغيرة، والثقافة السكانية والبيئية، والأمومة والطفولة، وحفظ وتخزين الغذاء، ووطهي وإعداد الطعام، وإدارة المنزل، وتجميل المنزل، والعناية بالأنسجة والملابس، والثقافة السياسية، والتعريف بقائدات الرأي، وحماية وإرشاد المستهلك، وترشيد الاستهلاك، والثقافة الدينية، والغذاء وأصول وقواعد التغذية، ومحو الأمية، وتنسيق الحدائق، وحماية البيئة، والصحة البيطرية والتي تم حصرها من خلال المراجع الإرشادية.

- ١- الصحة العامة: يقصد بها تزويد المرأة الريفية بمعلومات تتعلق بالأمراض المختلفة التي تصيب الإنسان وأسبابها وأعراضها وطرق الوقاية منها وعلاجها والإسعافات الأولية، وتقديم نصائح مفيدة لتحسين حالة الإنسان الصحية.
- ٢- النظافة: ويقصد بها تعريف المرأة الريفية بأهمية النظافة للصحة العامة والنصح والإرشاد في مجال نظافة المنزل وحماية هواؤه من التلوث والاهتمام بالنظافة الشخصية.
- ٣- الثقافة العامة: ويقصد بها المعلومات التي تهتم عامة الناس ولا تخص فئة معينة من السكان الريفيين مثل الحكم والأمثال والمسابقات والفواير والكلمات المتقاطعة.
- ٤- المشروعات الصغيرة: ويقصد بها المشروعات ذات التكاليف غير الباهظة والتي يمكن للمرأة الريفية أن تتبناها ويمكن أن تنتشرها المجلة من حيث أنواعها واحتياجات المشروع والنصائح والإرشادات في جميع مراحل الإنتاج مثل مشروعات تربية النحل والأرانب والماعز وتسمين الجديان والعجول البقري البلدي وتصنيع المخلات والمربى ومنتجات الألبان.
- ٥- الثقافة السكانية والبيئية: ويقصد بها نشر مفاهيم الثقافة السكانية والبيئية وتوضيح ملامحها ودورها في الاهتمام بالمرأة الريفية كأحد مجالاتها وكذا توعية المرأة الريفية بحقوقها الإنجابية، وكذا خدمة قضايا السكان والتنمية ضمن برنامج دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي وكذا مفهوم البيئة وسبل الحفاظ عليها.
- ٦- الأمومة والطفولة: ويقصد بها تزويد الأم الريفية بمعلومات تتعلق بالرعاية الصحية والتغذية السليمة للام والطفل، وكذا التنشئة الاجتماعية والنفسية والعقلية للطفل، وكيفية التعامل مع الأطفال وتعليمهم والحفاظ على نظافتهم الشخصية.
- ٧- حفظ وتخزين الغذاء: ويقصد به تعريف المرأة الريفية بالطرق المناسبة لحفظ المنتج الغذائي ليكون صالح للاستخدام أطول فترة ممكنة بطرق عدة، مثل التبريد، والتخليل، والتجفيف، والتجميد لبعض المنتجات الغذائية مثل المانجو والفراولة واللبن واللحوم والبلح والملوخية.
- ٨- طهي وإعداد الطعام: ويقصد به المعلومات والإرشادات والنصائح الموجهة للمرأة الريفية لتتمكن من عمل طعام صحي وذو قيمة غذائية مرتفعة.
- ٩- إدارة المنزل: ويقصد بها تزويد المرأة الريفية بمعلومات تمكنها من اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب وكيفية وتوزيع الأعمال المنزلية على أفراد الأسرة.
- ١٠- تجميل المنزل: ويقصد به تعريف المرأة الريفية بنباتات الزينة المختلفة وطرق إكثارها ورعايتها وتقليمها وتدويرها وتنظيفها وربها وتسميدها والإضاءة والتهوية المناسبة لهذه النباتات وأسس وقواعد قطفها وتنسيقها ووسائل إطالة عمر الزهور بعد القطف، وعرض أفكار مبتكرة لتزيين المنزل باستخدام خامات صناعية وطبيعية متاحة.
- ١١- العناية بالأنسجة والملابس: ويقصد بها تزويد المرأة الريفية بمعلومات تمكنها من إعادة تصنيع الملابس والأنسجة القديمة وكيفية تخزين الملابس لفترة طويلة نظيفة ومكوية، وكذا تعريفها بكيفية تنظيف الخامات المختلفة من الملابس.
- ١٢- الثقافة السياسية: ويقصد بها تعريف المرأة الريفية بأهم الإنجازات السياسية على المستوى المحلي والقومي والإقليمي والعالمي وزيادة الثقة بالقادة المنتخبين، وزيادة فاعلية دور المرأة في الانتخابات.

١٣- التعريف بقائدات الرأي: ويقصد به الموضوعات التي تتضمن تعريف المرأة الريفية بالقائدات النسائية بالمناطق المحلية.

١٤- حماية المستهلك: ويقصد به إمداد المرأة الريفية بمعلومات عن الإجراءات المتخذة من قبل المسؤولين لضمان وصول المنتج لمستهلكيه سليماً وصحياً من خلال تشريعات مراقبة السلع لمنع الغش والتدليس والحد من ارتفاع أسعار السلع عن سعرها الحقيقي.

١٥- إرشاد المستهلك: ويقصد به تكوين وعي صحي استهلاكي لدى المرأة الريفية وتعريفها بالمنتج السليم صحياً وكيف يتم انتقاؤه والحصول عليه من مصدر موثوق به وبالسعر المناسب واستخدامه الاستخدام الأمثل والأمن وكذا علامات جودة المنتج.

١٦- ترشيد الاستهلاك: ويقصد به تعريف المرأة الريفية بسبل الاقتصاد في الوقت والجهد والمال والموارد المتاحة لديها.

١٧- الثقافة الدينية: ويقصد بها الآيات القرآنية والأحاديث القدسية والأحاديث الشريفة، وأقوال وسير الرسل والأنبياء وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح، والأدعية، والنصح والإرشاد الدينية، وكذا الحديث عن الأماكن المقدسة.

١٨- الغذاء وأصول وقواعد التغذية: ويقصد به تعريف المرأة الريفية بالغذاء الصحي وأهميته ومكوناته كما ونوعاً والاحتياجات الغذائية لكافة أفراد الأسرة خلال مراحل العمر المختلفة ورعاية أفراد الأسرة غذائياً أثناء المرض.

١٩- محو الأمية: يقصد بها عمل إعلان عن مشروعات تطوعية لمحو الأمية بأسلوب التعاقد الحر بالقرى والنجوع على أساس أن المتعلم هو الذي يعلم غير المتعلم في أسرته وقريته.

٢٠- تنسيق الحدائق: ويقصد بها إمداد المرأة الريفية بمعلومات تتعلق بأسس ونظم تنسيق الحدائق المنزلية.

٢١- الصحة البيطرية: ويقصد بها تعريف المرأة الريفية بالأمراض التي تصيب الحيوانات المنزلية مثل الطيور والأرانب وأعراض هذه الأمراض والإجراءات المتبعة للوقاية منها وعلاجها.

٢٢- حماية البيئة: ويقصد بها تعريف المرأة الريفية بصور التلوث المختلفة للبيئة ومدى خطورتها على الصحة العامة والإجراءات المتبعة للتغلب عليها وسبل الحد من تفاقمها.

ثانياً: فئة أشكال التحرير

أشكال التحرير: يقصد بها القوالب الصحفية التي صيغت فيها مادة الاتصال المتعلقة بموضوعات تنمية للمرأة الريفية والواردة في مجلة الإرشاد الزراعي التي تم تناولها في البحث وفقاً لما يلي:

١- المقال الافتتاحي: ويقصد به أول ما يكتب بالمجلة وفيها تبنى أسرة التحرير رأيها، والتي غالباً ما تتناول أحدث الأخبار أو الأحداث الجارية.

٢- الخبر: ويتضمن أحداثاً معينة تقع في مكان معين.

٣- التحقيق: يقصد به ذلك الشكل الصحفي التحريري الذي يقوم على شرح وتفسير وتحليل الأسباب والعوامل المختلف التي تكمن وراء قضية أو خبر أو مشكلة، والتعرف على الأسباب والدوافع الخاصة بها، وكذا الآراء المتعلقة بهذا الخبر أو تلك القضية.

٤- المقال العلمي: ويقصد به أنواع من الكتابات الصحفية التي تعرض فيه الآراء والأفكار والإخبار حول موضوع جنلي.

- ٥- بريد الزراع: ويقصد به الرسائل التي يقوم القراء بإرسالها إلى المحرر مستفسرين عن الموضوعات ويريدون حل لمشاكلهم.
- ٦- الزوايا والأركان: ويقصد بها قوالب خاصة بالنصح والإرشاد، والمرح والمتعة والتسلية ولها هدف تنقيفي.
- ٧- الماخرات: ويقصد بها متابعة سريعة وحقيقية لما يجري من أحداث في المؤتمرات والندوات والدورات والجلسات.
- ٨- الكاريكاتير: ويقصد به نوع من الصور المصحوبة بالكلام بهدف إثارة الاهتمام نحو موضوع معين.
- ٩- الحديث (الحوار): ويقصد به لقاء تتحدث فيه شخصيات أو أكثر حول موضوع معين من موضوعات تنمية المرأة الريفية بهدف إيضاح خبرات واتجاهات وآراء كل منهم وإثارة اهتمام الجمهور حول هذا الموضوع.
- ١٠- القصة: ويقصد بها تقرير إخباري، يبرز جوانب معينة أو ردود فعل معينة تجاه حدث ما أو ظاهرة أو مشكلة تتعلق بموضوع ما.

ثالثاً: تحديد فئات تحليل المضمون :

تستخدم الفئات في تحليل المضمون لوصف محتوى أو مضمون الرسائل الإعلامية، وقد ركزت هذه الدراسة على استخدام فئة موضوع الاتصال "ماذا قيل؟" بالإضافة إلى فئة الشكل أو القالب الذي صيغت فيه مادة الاتصال "كيف قيل؟" وفئة الصورة "كيف قيل؟"، هذا وقد حددت الباحثة فئة الموضوعات وفقاً لمدى تغطية مضمون مجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية ضمن رسائلها الإعلامية.

رابعاً: تحديد وحدات القياس

استندت هذه الدراسة على وحدتين أساسيتين من وحدات تحليل المضمون هما:

- ١- وحدة المفردة **Item**: ويقصد بها في هذه الدراسة مجلة الإرشاد الزراعي التي تم اختيارها لتحليل مضمونها في الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية.
- ٢- وحدة المساحة: استخدمت في هذه الدراسة كمؤشر لدرجة تناول مجلة الإرشاد الزراعي للموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بها، وكذلك القوالب التي صيغت فيها والصور الإرشادية التي تخدم هذه الموضوعات وذلك باستخدام المعادلات التالية:

* عدد الصفحات لموضوع ما = مساحة هذا الموضوع داخل أعداد المجلة (سم^٢) ÷ مساحة الصفحة الواحدة بدون هوامش والتي قدرت بحوالي (٤٢٣,٦٤٠ سم^٢).

* عدد الصفحات للصور الإرشادية المتضمنة في موضوع ما = مساحة الصور الإرشادية المتضمنة في هذا الموضوع داخل أعداد المجلة ÷ مساحة الصفحة الواحدة (٦٤,٤٢٣ سم^٢).

* النسبة المئوية لمساحة موضوع ما قيست من خلال عدد الصفحات التي يشغلها الموضوع مقسومة على عدد الصفحات الكلية المشغولة داخل أعداد المجلة والتي قدرت بحوالي (٣١٨٥ صفحة) مضروبة في ١٠٠.

* النسبة المئوية لمساحة الصور المتضمنة في موضوع ما قيست من خلال عدد الصفحات التي تشغلها الصور الإرشادية المتضمنة في هذا الموضوع مقسومة على عدد الصفحات الكلية المشغولة داخل أعداد المجلة مضروبة في ١٠٠.

وقد تم استخدام النسب المئوية لتحديد الدلالات البحثية المتعلقة بأهداف الدراسة.

النتائج البحثية ومناقشتها

تبلغ مساحة الصفحة الكلية = ٢٨ سم (زطول الصفحة) × ١٩,٦ سم (عرض الصفحة) = ٥٤٨,٨ سم^٢ (مساحة الصفحة الكلية)، وتبلغ مساحة الصفحة بعد استبعاد الهوامش = ٤٢٣,٦٤ سم^٢ تقريبا، وبذا تبلغ مساحة الهوامش ١٢٥,١٦ سم^٢ تقريبا، وبالتالي يمكن حساب مساحة العدد الواحد بدون هوامش = ٤٩ (عدد صفحات العدد الواحد) × ٤٢٣,٦٤ سم^٢ (مساحة الصفحة الواحدة بعد استبعاد الهوامش) = ٢٠٧٥٨,٣٦ سم^٢ تقريبا، ولحساب عدد الصفحات الممتلئة للعدد الواحد بعد استبعاد الهوامش = ٢٠٧٥٨,٣٦ سم^٢ (مساحة العدد الواحد بعد استبعاد الهوامش) ÷ ٥٤٨,٨ سم^٢ (مساحة الصفحة الكلية) = ٣٧, ٨٢٥ (صفحة كلية)، وبذا تكون المساحة المشغولة في الأعداد الخمسة وستون = ٦٥ عدد ٢٠٧٥٨,٣٦ سم^٢ (مساحة العدد الواحد بعد استبعاد الهوامش) = ١٣٤٩٢٩٣,٤ سم^٢ تقريبا (المعيرة عن مساحة شاملة مادة التحليل بعد استبعاد الهوامش) أي = ٢٤٥٨,٦٢٥ (صفحة كلية) تقريبا، واقتصرت الدراسة على تحليل مضمون الموضوعات الواردة بالمجلة والمتعلقة بموضوعات تنمية المرأة الريفية وفقا لما تهدف إليه الدراسة كهدف رئيسي حتى يمكن الوقوف على مدى تحقيق مجلة الإرشاد الزراعي لهذا الهدف والأهداف الفرعية المترتبة عليه.

ويبلغ إجمالي عدد الصفحات التي شملها محتوى الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية خلال فترة التحليل ٥٣٤ صفحة بنسبة مئوية تبلغ ١٦,٧٧% من إجمالي المساحة المشغولة وقدرها ٣١٨٥ صفحة مدونة (بدون هوامش) في الأعداد الخمس وستون التي تمثل عينة الدراسة، وشغلت الكلمة المكتوبة منها مساحة ٢٤٤,٥٠٤ صفحة بنسبة ٩٤,٤٣% تقريبا، بينما شغلت الصور مساحة تبلغ ٢٩,٧٥٦ صفحة تقريبا بنسبة مئوية تبلغ ٥,٥٧% تقريبا من إجمالي عدد الصفحات التي تشغلها الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والبالغ عددها ٥٣٤ صفحة.

أولا: فيما يتعلق بطبيعة الموضوعات التي تتعلق بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة ٢٠٠٩/١٩٩٩م: أوضحت النتائج أن الموضوعات التي وردت بالمجلة خلال فترة البحث تضمنت موضوعات الصحة البيطرية، والثقافة الدينية، والثقافة العامة، والغذاء وأصول وقواعد التغذية، والثقافة السكانية والبيئية، وإرشاد المستهلك، وتجميل المنزل، وطهي وإعداد الطعام، والمشروعات الصغيرة، والنظافة، وحماية البيئة، وحفظ وتخزين الغذاء، وتنسيق الحدائق، والتعريف بقائدات الرأي، وترشيد الاستهلاك، وحماية المستهلك، والثقافة السياسية، ومحو الأمية، والعناية بالأنسجة والملابس، والصحة العامة، وإدارة المنزل، والأمومة والطفولة.

يتضح مما سبق أن مجلة الإرشاد الزراعي اهتمت بموضوع الصناعات البيئية غير الغذائية وذلك رغم الأهمية الاقتصادية لهذا الموضوع وما يمكن أن يمثل من أهمية داعمة لدخل أسرة المرأة الريفية.

ثانيا: فيما يتعلق بمدى تغطية الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية الواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠٩/١٩٩٩م: أوضحت النتائج أن موضوع الصحة البيطرية قد جاء بالمركز الأول بمساحة قدرها ١٠٠,٤٨٠ صفحة وبنسبة مئوية تبلغ ٣,١٥٤% (جدول ١)، يليه في المركز الثاني موضوع الثقافة الدينية بمساحة قدرها ٩٤,٩٤ صفحة وبنسبة مئوية تبلغ ٢,٩٨٠%، ثم موضوع الثقافة العامة حيث احتل المركز الثالث بمساحة قدرها ٦٥,٤١ صفحة وبنسبة مئوية تبلغ ٢,٠٥٣%، يليه بالمركز الرابع موضوع الغذاء وأصول وقواعد التغذية بمساحة تبلغ ٦٠,٥٤ صفحة وبنسبة مئوية قدرها ١,٩٠١%، يليه بالمركز الخامس موضوع الصحة العامة بمساحة قدرها ٤٣,٧٨ صفحة وبنسبة مئوية تبلغ ١,٣٧٤%، يليه بالمركز السادس موضوع الثقافة السكانية والبيئية بمساحة

تابع جدول (١): إجمالي عدد الصفحات والنسب المئوية للموضوعات المتعلّقة بتنمية المرأة الريفية بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٩م

عدد الصفحات	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	الموضوعات	%	الإجمالي
النظافة	١٦٠	٤٧٢٠	٢٦٠	-	-	١٦٠	٣٣٠	١٠,٣٦٠	
الصحة العامة	٥,٧١٠	٩,٤٥٠	٤,٠٦٠	٩,٤٥٠	-	٤,٠٦٠	١,٣٧٤	٤٣,٧٨٠	
إدارة المنزل	١٤٠	٢٠٠	-	-	-	-	٠,٧٥	٢,٤٢٠	
تجميل المنزل	٢١٠	٦,٢٧٠	-	-	-	-	٠,٥٧١	١٨,٢٠	
الثقافة السياسية	-	-	-	-	-	-	١,٠٢	٣,٢٤٠	
التعريف بقائدات الرأي	١,٣٦٠	٤٤٠	٢٥٠	٥٧٠	١,٤٠٠	٦,٦٩٠	٢,٢١٠	٦,٦٩٠	
حماية المستهلك	-	-	-	٨٧٠	١٤٠	٣,٥٦٠	٠,١١٢	٣,٥٦٠	
إرشاد المستهلك	١,٦٥٠	١,٣٧٠	٤,٢٠٠	٣,٢٧٠	٤,٩٢٠	١٩,٢٤٠	٦,٠٤	١٩,٢٤٠	
ترشيد الاستهلاك	٢٩٠	-	٥٠٠	-	١,٨٩٠	٦,٢٧٠	٠,١٩٧	٦,٢٧٠	
الثقافة العامة	١,٦٢٠	٥,٠٥٠	٥,٦٠٠	٧,٦٧٠	١٠,٨٠٠	٦٥,٤١٠	٢,٠٥٣	٦٥,٤١٠	
المشروعات الصغيرة	١٣٠	٣,٥٦٠	٤,٢٠٠	٥,٥١٠	٥,٦٨٠	١٤,٧٤٠	٠,٤٦٣	١٤,٧٤٠	
تنسيق الحدائق	-	-	٢,٧٩٠	٥,٥١٠	-	٨,٣٠٠	٠,٢٦١	٨,٣٠٠	
الأمومة والطفولة	٠,٦٥	٨٥٠	٤٩٠	٢٢٠	١,٣١٠	١٠,٢٣٠	٠,٣٢٠	١٠,٢٣٠	
حفظ وتخزين الغذاء	١,٤٢٠	١,١٨٠	٣,٢٣٠	-	١,٠٠٠	٨,٧٠٠	٠,٢٧٣	٨,٧٠٠	
طهي وإعداد الطعام	١,٧٠٠	٣٥٠	٢٦٠	-	٣٨٠	١٥,٧٢٠	٠,٤٩٣	١٥,٧٢٠	
العناية بالأنسجة والملابس	٢٢٠	-	-	١,٨٥٠	٠,٤٠	٢,٥٥٠	٠,٠٨٠	٢,٥٥٠	
الثقافة الدينية	١١,٩٥٠	٨,١٣٠	١٠,٩٦٠	٩,٢٦٠	٧,٢٨٠	٩٤,٩٤٠	٢,٩٨٠	٩٤,٩٤٠	
الغذاء وأصول التغذية	٣,٢٢٠	٣,٩٩٠	٥,٣٤٠	١٠,٧٧٠	٦,٩٥٠	٦٠,٥٤٠	١,٩٠١	٦٠,٥٤٠	
محو الأمية	-	-	-	-	-	١٩٠	٠,١٠	١٩٠	
الثقافة السكانية والبيئية	-	-	-	-	-	٢٨,١٦٠	٠,٨٨٤	٢٨,١٦٠	
صحة بيئته	١٠,٦٦٠	١٠,٢٩٠	٤,٤٤٠	٥,٩٩٠	٩,١٤٠	١٠٠,٤٨٠	٣,١٥٤	١٠٠,٤٨٠	
حماية البيئة	١,٥٢٠	٣,٨٩٠	٢,٧١٠	٨٧٠	١٤٠	١٠,٢٨٠	٠,٣٢	١٠,٢٨٠	
الإجمالي	٤٢,٦١٠	٤٥,٨٧٠	٥٤,٢٤٠	٥٧,١٩٠	٦٦,٢٨٠	٥٣٤	١٦,٧٧٠	٥٣٤	

إجمالي عدد الصفحات المشغولة في مجلة الإرشاد خلال فترة الدراسة تبلغ ٣١٨٥ صفحة

ثالثا: فيما يتعلق بأشكال تقديم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ١٩٩٩-٢٠٠٩م

أوضحت النتائج أن الزوايا والأركان قد نالت الاهتمام الأكبر بمساحة قدرها ٢٥٩,٥٠٨ صفحة ونسبة مئوية بلغت ٨,١٥٠%، يليها بالمركز الثاني المقال العلمي بمساحة قدرها ١٣٩,٤٦٠ صفحة ونسبة مئوية تبلغ ٦,٠٤٧%، يليه بالمركز الثالث الماجريات بمساحة ٢٤,٩٣٠ صفحة ونسبة مئوية قدرها ٧,٨٢%، يليه بالمركز الرابع الخبر بمساحة ١٨,٢٠٠ صفحة ونسبة مئوية قدرها ٥,٧٠%، يليه بالمركز الخامس المقال الافتتاحي بمساحة تبلغ ١٥ صفحة ونسبة مئوية ٤,٧٠%، يليه بالمركز السادس الكاريكاتير بمساحة قدرها ٩,٤٩٠ صفحة ونسبة مئوية تبلغ ٠,٢٩٧%، يليه بالمركز السابع الحديث (الحوار) بمساحة قدرها ٥,٣٢٠ صفحة ونسبة مئوية تبلغ ٠,١٧٠%، يليه بالمركز الثامن بريد الزراع بمساحة ٥,٢٠٠ صفحة ونسبة مئوية ١,١٦٣%، يليه بالمركز التاسع القصة بمساحة ٩,٩٠٠ صفحة ونسبة مئوية قدرها ٠,٠٦٠%، يليه بالمركز العاشر والأخير التحقيق بمساحة قدرها ١,١٠٠ صفحة ونسبة مئوية ٠,٣٤%، وذلك من إجمالي عدد الصفحات المشغولة بالمجلة والبالغ عددها ٣,١٨٥ صفحة خلال فترة الدراسة.

ويستخلص مما سبق أن المجلة قد اعتمدت كثيرا على الزوايا والأركان والمقال العلمي كشكلين من أشكال تقديم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية مما يبين وفرة المعلومات والتوصيات والإرشادات الهامة للمستهدفين، هذا بجانب إضفاء المصداقية والثقة في تلك المعلومات والتوصيات، كما يتضح كذلك أن المجلة لم تولي القوالب الأخرى نفس الاهتمام، وقل الاهتمام بشكل ملحوظ ببريد الزراع والقصة والتحقيق وذلك رغم أهمية هذه الأشكال.

واتضح أن المجلة خلال فترة الدراسة لم تهتم بالتقرير كأحد أشكال تقديم الموضوعات وذلك رغم أهميته كقالب من القوالب الممكن استخدامها لصياغة الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية كشكل محبب للمرأة الريفية ويمكن أن يساعد على جذبها للقراءة ويرضي غريزة حب الإستطلاع لديها.

جدول (٢): إجمالي عدد الصفحات والنسب المئوية لأشكال تقديم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ١٩٩٩-٢٠٠٩م

الصفحة	١	٢	٣	٤	٥	٦	عدد الصفحات
أشكال التقديم	١	٢	٣	٤	٥	٦	
المقال الافتتاحي	-	-	-	-	-	-	١
الخبر	٣,٧٢٠	٢٩٠	٢,٢٨٠	٦٨٠	٣٤٠	١,٢٤٠	
التحقيق	-	-	-	-	-	-	
المقال العلمي	١٧,٠١	١٧,٧٣	١٥,٥٠	١٦,٠٤	٢٠,٤٣٠	٩,٠٧٠	
بريد الزراع	١,١٢٠	٢٨٠	-	-	٤٩٠	٢٢٠	
الزوايا والأركان	٢١,٨٨	٢٦,٥٢	٢٦,٤٥	١٦,٣٧	٢٣,٧٢٠	٢١,٤٤	
المجريات	٢١٠	١,٨٦٠	٤,١٩٠	١١,٢٥	-	٣,١٦٠	
الكاريكاتير	-	٣٣٠	١,٧٨٠	٦١٠	-	-	
الحديث (الحوار)	-	-	-	-	-	-	
القصة	-	-	-	-	-	-	
إجمالي	٤٤,٩٤	٤٧,٠١	٤٩,٨٠	٤٤,٩٥	٤٤,٩٨٠	٣٦,١٣	

الموضوعات الهامة، وبالتالي صعوبة إدراك هذه الموضوعات إدراكاً سليماً وعدم فهمها بسهولة ويسر وبالتالي انخفاض الأثر التعليمي للموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية داخل مجلة الإرشاد الزراعي خاصة وأن الصورة من شأنها نقل المضمون بصدق وأمانة وتعميق إدراك المرأة للموضوع محل التناول.

جدول (٤): إجمالي عدد الصفحات والنسب المئوية التي شغلتها الصور التي تخدم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية بالصفحات الداخلية لمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة

١٩٩٩-٢٠٠٩م

١	٢	٣	٤	٥	٦	عدد الصفحات
١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	الصور
-	,٠٦٠	-	-	-	-	صور تُخدم موضوع النظافة
,٢٨٠	,٢٩٠	-	-	,٢٧٠	,٢٦٠	الصحة العامة
-	-	-	-	-	-	إدارة المنزل
,١٧٠	,٣٩٠	,٠٦٠	-	-	-	تجميل المنزل
-	-	-	-	-	-	الثقافة السياسية
,٠٧٠	,٠٧٠	-	,٠٦٠	-	-	التعريف بقائدات الرأي
-	-	-	-	-	,٠٩٠	حماية المستهلك
-	-	-	-	-	-	إرشاد المستهلك
-	-	-	-	-	-	ترشيد الاستهلاك
-	,١٩٠	,٩٧٠	,١٧٠	,٠٩٠	,٥٢٠	الثقافة العامة
,٩٢٠	-	-	-	-	-	المشروعات الصغيرة
-	-	-	-	-	-	تنسيق الحدائق
-	,١٨٠	-	-	-	,١٦٠	الأمومة والطفولة
,١٧٠	-	-	-	,٠٦٠	-	حفظ وتخزين الغذاء
,٠٩٠	,٣٧٠	-	-	-	,٠٩٠	طهي وإعداد الطعام
-	-	-	-	-	-	الخصائص بالأنسجة والملابس
,٣٧٠	-	-	-	-	-	الثقافة الدينية
,٩٢٠	,٩٠٠	١,٤٦	,١٥٠	,٤٦٠	,٧٠٠	الغذاء وأصول وقواعد التغذية
-	-	-	-	-	-	محو الأمية
-	,٠٨٠	,٠٩٠	,٠٥٠	,٤٦٠	,٣٧٠	الثقافة السكانية والبيئية
٣,٢٧	,٨٨٠	٣,٠٩	,٨٢٠	,٥٢٠	,٥٨٠	الصحة البيطرية
-	-	-	,١٢٠	-	-	حماية البيئة
٦,٢٦	٣,٤١	٥,٦٧	١,٣٧٠	١,٨٦٠	٢,٧٧	الإجمالي

تبع جدول (٤): إجمالي عدد الصفحات والنسب المئوية التي شغلتها الصور التي تخدم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية بالصفحات الداخلية لمجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٩م

عدد الصفحات	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	إجمالي	%
الصور							
صور تخدم موضوع النظافة	-	-	١,١٠٠	-	١,١٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٨
الصحة العامة	١,٤٠٠	-	٣,٠٠٠	-	٣,٠٠٠	٢,٠٤٢	٠,٦٤
إدارة المنزل	-	-	-	-	-	-	-
تجميل المنزل	-	٤,٤٧٠	-	٠,٦٠٠	٣,٣٨٧	١,٥٣٧	٠,٤٨
الثقافة السياسية	-	-	-	-	-	-	-
التعريف بقائدات الرأي	٢,٢١٠	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	١,١٠٠	١,٤٤٩	٧,٨٩٩	٠,٢٥
حماية المستهلك	-	-	-	-	-	٠,٩٠٠	٠,٠٣
إرشاد المستهلك	٠,٥٠٠	٠,٩٠٠	١,١٠٠	-	١,١٠٠	٣,٥٠٠	٠,١١
ترشيد الاستهلاك	-	-	-	-	-	-	-
الثقافة العامة	-	-	-	-	١,١٧٠	٢,١١٠	٠,٦٦
المشروعات الصغيرة	-	-	٢,٢٧٠	٤,٤٢٠	١,٦١٠	١,٦١٠	٠,٥١
تنسيق الحدائق	-	-	١,٦٠٠	١,١٠٠	-	١,٧٠٠	٠,٥٣
الأمومة والطفولة	-	-	-	-	٢,٢١٠	٢,٥٥٠	٠,١٧
حفظ وتخزين الغذاء	١,٤٠٠	-	٠,٩٠٠	-	-	٤,٤٥٠	٠,١٤
طهي وإعداد الطعام	٠,٦٠٠	-	-	-	٢,٢٦٠	٢,٨٧٠	٠,٢٧
العناية بالأنسجة والملابس	-	-	-	-	-	-	-
الثقافة الدينية	٠,٨٠٠	-	-	-	-	٤,٤٥٠	٠,١٤
الغذاء وأصول وقواعد التغذية	-	٢,٢٧٠	-	١,٣٠٠	-	٤,٩٩٠	١,٥٧
محو الأمية	-	-	-	-	-	-	-
الثقافة السكانية والبيئية	-	-	-	-	-	١,٠٥٠	٠,٣٣
الصحة البيطرية	٢,٢٤٠	٠,٨٣٠	-	١,٢٠٠	٠,٣٠٨	١٠,٦٥٨	٣,٣٥
حماية البيئة	-	١,١٠٠	-	-	-	٢,٢٣٠	٠,٠٧
الإجمالي	٩,٢٠٠	١,٨٣٠	١,٤٥٠	١,٧٩٠	٢,٤٢٦	٢٩,٧٥٦	٩,٣٠

وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات التي من شأنها دعم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية والواردة بمجلة الإرشاد الزراعي، وكذا القوالب التي صيغت فيها هذه الموضوعات، والصور التي تخدم هذه الموضوعات.

التوصيات

- ١- تبين من نتائج الدراسة أن المجلة لم تهتم بموضوع الصناعات البيئية غير الغذائية، لذا توصي الدراسة بالاهتمام بهذا الموضوع لما يشكله من أهمية اقتصادية كبيرة.
- ٢- تبين من نتائج الدراسة أن موضوعات تنمية المرأة الريفية لم تتل القدر الكافي من الاهتمام، وبالتالي توصي الدراسة بالاهتمام بهذه الموضوعات لما لها من أهمية كبرى للمرأة الريفية.
- ٣- تبين من نتائج الدراسة أن موضوعات محور الأمية وإدارة المنزل والأنسجة والملابس والثقافة السكانية وحماية المستهلك قد قل الاهتمام بها بشكل ملحوظ حيث شغلت أقل مساحة من إجمالي المساحات المخصصة للموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية، لذا توصي الدراسة بالاهتمام بها وإفراد مساحة أكبر لهذه الموضوعات بالمجلة نظرا لأهميتها.
- ٤- تبين من نتائج الدراسة أن أشكال التحقيق والقصة وبريد الزراع لم تتل الاهتمام الكافي في مجلة الإرشاد الزراعي خلال فترة الدراسة، لذلك توصي الدراسة بالاهتمام بهذه الأشكال نظرا لما لها من أهمية كبرى في كشف الحقائق وإبراز ردود الفعل معينة تجاه المشاكل والأحداث الموجودة، والتواصل مع جمهور المرأة الريفية عن طريق بريد الزراع والحصول على ردود أفعالها واقتراحاتها ومشكلاتها والعمل على حلها.
- ٥- تبين من النتائج المترتبة على دراسة الصور الواردة بالمجلة أنه قد قل الاهتمام بالصور التي تخدم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية، لذا توصي الدراسة بالاهتمام بالصور ودعم الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية بها لانها تساعد على توحيد الإدراك الحسي لدى جمهور المرأة الريفية ومن ثم الفهم السليم ورد الفعل أو الاستجابة المرغوبة من أكبر عدد ممكن من أفراد جمهورها.
- ٦- تبين من نتائج الدراسة أن المجلة لم تولي الاهتمام الكافي للصور التي تخدم موضوعات حماية المستهلك وحماية البيئة حيث نالت الاهتمام الأقل مقارنة بالصور التي تخدم موضوعات تنمية المرأة الريفية بالمجلة، لذا توصي الدراسة بالاهتمام بهذه الصور لدعم هذه الموضوعات، والتي تعد ذات أهمية كبيرة في جعل البيئة الريفية بيئة نظيفة والحفاظ على الصحة العامة وحماية المرأة وأسرتها كمستهلكين.

المراجع

أولا : المراجع العربية:

- احمد ، غريب سيد (دكتور):تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، ١٩٨٩م.
- النهامي ،مختار (دكتور):الإعلام والتحول الاشتراكي ،دار المعارف ،القاهرة، ١٩٦٩ م.
- النهامي ،مختار (دكتور) :تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق ،دار المعارف ،القاهرة، ١٩٨٥م.

- الجزائر ، محمد حمودة ، وطه منصور مذكور ، ورجاء حامد شلبي ، و صفاء أحمد أمين (دكاترة) : محاضرات في الإرشاد الزراعي ، قسم الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٦م.
- الدسوقي ، عبد العزيز ، وعبد الغنى حسن : روضة المدارس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، نقاشرة ، ١٩٧٥م.
- الطنوبي ، محمد عمر (دكتور) : المرأة الريفية ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م.
- العادلي ، احمد السيد (دكتور) : أساسيات علم الإرشاد الزراعي : دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ١٩٧٢م.
- العادلي ، احمد السيد ، ومحمد حمودة الجزائر ، وطه منصور منشر (دكاترة) : دراسة تحليلية لمجلة الإرشاد الزراعي وفقا لآراء الزراع بتعاونية القصب بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم (٧) ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، ١٩٨١م.
- أمين ، صفاء أحمد (دكتور) : الاتصال الجماهيري والرأي العام ، قسم الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٩ م .
- بلبران ، شكري محمد ، ومحمود محمد الجمل (دكتوران) : دراسة استكشافية لمهام المرشادات الزراعات في بعض محافظات جمهورية مصر العربية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم (٨١) ، ١٩٩١م.
- رشوان ، حسن عبد الحميد (دكتور) : العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، ١٩٩٧م.
- زهران ، يحيى (دكتور) : محاضرات في الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٨م.
- سلامة ، عبد الحافظ محمد (دكتور) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار الفكر ، الأردن ، ١٩٩٦م.
- عبد الجواد ، إنعام : المرأة الريفية والموارد البشرية وتحديات التنمية في ج . م . ع ، النمو السكاني وقضايا المرأة ، تحرير نبيل الخوري ، الاتحاد العام لتقانات عمال مصر ، منظمة العمل الدولية ، ج (٢) ، ١٩٩٤م.
- عبد الرحمن ، محمود : الصحافة الزراعية التعاونية في مصر - الواقع والمستقبل - ، دار صفا للطباعة والنشر ، غير مبيّن سنة النشر .
- عبد الرحمن ، عبد الله محمد ، ومحمد علي البيدوي (دكتوران) : مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط (١) ، ٢٠٠٠م.
- عبد الرحمن ، عبد الله ، ومحمد علي البيدوي (دكتوران) : مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط (٢) ، ٢٠٠٥م.
- على ، عادل إبراهيم (دكتور) : تحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعي خلال الفترة ١-١-١٩٩٩ حتى ٣١/١٢/٢٠٠٣ ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، المذ (٤) ، المجلد ٢٥ ، ٢٠٠٤م.
- غريب ، احمد بدر (دكتور) : الاتصال بالجماهير بين التطوع والإعلام والتنمية ، دار قباء ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- فويض ، شكري : الصحافة الأدبية واجهة جديدة في دراسة الألب العربي المعاصر ، معهد الدراسات العربية العالمية ، القاهرة ، ١٩٦٠م.

- قلىنة ، إجلال (دكتور) : الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامى المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ م
مدكور ، طه منصور (دكتور):دراسة تحليلية لمجلة الإرشاد الزراعى بتعاونية محلة القصب بمحافظة كفر الشيخ ،رسالة ماجستير ،كلية الزراعة بكفر الشيخ ،جامعة طنطا ،١٩٧٦م.

ثانيا :المراجع الأجنبية :

-Frank,mott luther ;A history of American magazines ,university press , iowa ,second edition,1969.

-krippendor ,klau ;content Analysis –an introduction to it's methodology, sage publication, london,1980.

ثالثا : المواقع الإلكترونية:

<http://www.yoncorn word press.com>.

Abstract

A study to analyse the content of agricultural extension magazine about rural woman development subjects during the period from 1999 to 2009

Mohammed El-gzar, Safaa Amin, Reda Mohammed
Department of Agricultural Economic, Faculty of Agriculture,
Kafrelshiekh university

The main objective of this study is to analyze the content of extension agriculture magazine about rural woman development subjects during the period from 1999 to 2009

The results were as following;

Firstly; The content nature of the study topics were as following; health veterinary, religious culture, general culture, food, fundamentals and rules nutrition, consumer guiding, house administration food cooking and preparation, small projects clearness, environmental protection, conservation and storage of the food, landscaping, the definition of the opinion leaders, consumption rationalization, consumer protection, political culture, literacy, general health, decision making, motherhood and childhood and textiles and clothing.

Secondly; the topics of health veterinary, religious culture and general culture achieved the largest attention, the numbers of it is pages were 100.480, 94.94, 65.400 pages respectively, and it is percentages amounting were 3.154%, 2.980%, 2.053% respectively.

Thirdly; the corners and scientific article achieved the largest attention, the number of it is pages were 259.580, 143.460 pages respectively, and it is percentages amounting were 8.150%, 6.074% respectively, while the pages number of e-farmers, stories and investigation were 5.200, 1.900, 1.100 pages, and it is percentages amounting were 0.163%, 0.060%, 0.034% respectively.

Fourthly, the images that service health veterinary topics, achieved the largest attention, the number of it is pages were 10.658 pages and it is percentages amounting were 0.335%, while the pages number of the images that service environmental protection and consumer protection were 0.230, 0.090 pages respectively, and it is percentages amounting were 0.007%, 0.003% respectively The study recommend supporting rural woman.